اتفقوا على الحذف عند الافتتاح باولها واختلفوا في اثباتها بين
السورتين ولو غير مرتبتين فاثبتها قالون وابن كثير وعاصم
والكسائي وحذفها حمزة ووصل السورتين واختلف النقل عن
ورش وابن عامر وابي عمرو وقد بسطه المحقق الدمياطي في اتحافه
فراجعه واعلم ان لكل من بسملتين السورتين فله ثلاثة اوجه
الاول الوقف على آخر السورة وعلى البسملة قال الجعبري وهو احسنها
الثاني الوقف على آخر السورة ووصل البسملة باول السورة الثانية
الثالث وصلها باخر السورة واول الثانية قال صاحب الغيث
ويكمن وجه رابع وهو وصلها باخر السورة والوقف عليها وهو
لا يجوز لان البسملة لا اول السور لا لا واخرها اه **تنبيه** لو
وصل القارئ آخر السورة باولها بان كررها مرتين فاكثر فهل حكم
ذلك حكم السورتين ام لا نقل صاحب الغيث عن نشر الناظم
انه لم يجد نصا في ذلك لكن استظهر فعل البسملة قطعا
قال لان السورة والحالة هذه مبتدأة اه ولا خلاف بينهم في جواز
البسملة عند الابتداء باواسط السور ولكن اختلفوا في المختار فجمهور
العراقيين على الفصل وجمهور المغاربة على الترك وفصل بعضهم
فيأتي بها لمن يبسمل بين السورتين كعاصم ويتركها لمن لم يبسمل

حمزة

حمزة قال صاحب الغيث والمراد بالاواسط هنا ما كان بعد اول السورة
ولو بكلمة اه واختلف المتأخرون في اواسط براءة هل هي كغيرها
ام لا وقال الناظم الصواب ان يقال ان من ذهب الى ترك البسملة
في اواسط غير براءة فلا اشكال عنده في تركها فيها كما لا اشكال
في تركها عند من ذهب الى التفصيل واما من ذهب الى البسملة
في الاجزاء مطلقا فان اعتبر بقاء اثر العلة التي من اجلها حذفت
البسملة من اولها وهي نزولها بالسيف كالشاطبي ومن سلك مسلكه
لم يبسمل ومن لم يعتبر بقاء اثرها ولم ير هاعلة بسمل بلا نظر اه
قال صاحب الغيث وهو كلام نفيس بين ظاهر اه

باب مخارج الحروف

المخارج جمع مخرج وهو في اللغة مصدر بمعنى الخروج واسم مكان له
وفي الاصطلاح عبارة عن موضع خروج الحرف بواسطة الصوت
والحروف جمع حرف ويأتي في اللغة بمعنى الطرف وبمعنى الناقة
الضامرة وعليه قول ابي العلاء المعري

وحرف كنون تحت رأء ولم يكن بدال يؤم الرسم غير النقط

اي وناقة ضامرة متقوسة كصورة حرف النون وفي الاصطلاح
عبارة عن صوت معتمد على مقطع لحقق او مقدر من مقاطع الحلق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)